مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-10-07

العدد 2164

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"18 فلسطينياً سورياً قضوا خلال تموز 2018 و24 ضحية في الشهر ذاته 2017

- حفر الصرف الصحي وانقطاع شبكة الهاتف في مخيم الحسينية كابوس يؤرق الأهالي
- تدفق المياه العادمة يفاقم مأساة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري
- جمعية لبنانية تعلن عن تقديم خدمات تأهيليّة أساسية لذوي الإعاقة من المهجرين السوريّين
- فلسطينية تنجح بنقل المطبخ العربي من سوريا إلى ألمانيا

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق قضاء نحو "18" لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2018، في حين قضى "24" ضحية خلال الشهر ذاته عام 2017 جراء استمرار الصراع الدائر في سورية.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا خلال تموز/ يوليو 2018، توزعوا حسب المحافظات في سورية على النحو التالي: "36" شخصاً لم يحدد مكان مقتلهم، 6 لاجئين قضوا في درعا، و6 آخرين في السويداء، وشخص توفي في إدلب، ولاجئ في اللاذقية.

وكشفت مجموعة العمل أن الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2018 توزعوا حسب المحافظات في سورية على النحو التالي: "15" شخصاً في السويداء جنوب سورية، ولاجئان لم يعرف مكان مقتلهما، وآخر خارج سورية.

فيما أشارت مجموعة العمل أن الضحايا "24" الذين سقطوا في أيلول–سبتمبر عام 2017 توزعوا حسب المناطق في سورية على النحو التالي: "7" لاجئين قضوا في الرقة، و"5" في منطقة الشولة، و"5" أشخاص لم يعرف أماكن مقتلهم، ولاجئان في مخيم اليرموك، وآخران في ريف حماة، وشخصان توفيا في يلدا، في حين قتل شخص في جوبر.

من جهة أخرى تحولت حفر شبكة الصرف الصحي الذي قامت بلدية الحسينية مؤخراً بحفرها في طرقات مخيّم الحسينية وخاصة أمام مدارس وكالة الأونروا إلى كابوس يؤرق الأهالي خوفاً على أولادهم من تعرضهم لخطر السقوط في تلك الحفر وإصابتهم بأذى بالغ جراء ذلك.

ووفقاً للأهالي فأن تلك الحفر تحولت إلى خطر حقيقي خشية سقوط المارة وخاصة تلاميذ المدارس وقت الانصراف، وتبادل الدوام بين فترتي الصباح والظهر، بسبب تدافع التلاميذ عند عبور الشارع، مضيفين إلى أن الحفر يكون خطرها أشد ليلاً على السيارات والحافلات بسبب عدم وجود ما يدل على مكانها مما يعرضها للسقوط وخطر موت وإصابة من بداخلها.

فيما اتهم بعض الأهالي بلدية الحسينية بالإهمال وعدم الاكتراث مطالبين رئيس البلدية بتجاوز الخلافات القائمة بين البلدية والمتعهد والعمل على ردم الحفر بأسرع ما يمكن من أجل سلامة أطفالهم وعدم الوقوع بكارثة لا تحمد عقباها.

في السياق لا يزال أهالي مخيم الحسينية يشكون من انقطاع شبكة الهاتف الأرضي وخطوط الانترنت عن منازلهم للأسبوع الثالث على التوالي، وبحسب أحد الناشطين في المخيم فأنه رغم النداءات والمناشدات والشكاوى التي قدمت للجهات المعنية إلا أن أحداً لم يستجب لتلك المناشدات وذهبت أدراج الرياح، فيما عبر بعض الأهالي عن غضبهم لهذا التجاهل والتقصير في الخدمات المقدمة لأهالي المخيم، مشيرين إلى أن البلدية والجهات المعنية بالأمر لازالت كل واحدة منها تكيل الاتهامات للأخرى وتتقاذف المسؤولية، مطالبين بحل جذري للمشكلة.

في غضون ذلك اشتكت العائلات الفلسطينية والسورية المهجرة قسراً إلى الشمال السوري من تسرب المياه العادمة (الصرف الصحي) إلى داخل خيامهم التي تعاني من عدم وجود بنية تحتية لشبكة المياه العادمة والكهرباء، مما أثار قلقهم من تدهور صحة أطفالهم وإصابتهم بالأمراض الخطيرة نتيجة انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة.

من جهته أكد مراسل مجموعة العمل أن سكان المخيم استيقظوا صباح يوم أمس على طوفان حفر الصرف الصحي وتسربها إلى داخل خيمهم، مما اضطرهم إلى العمل على حفر فنية جديدة بمحاذة مسكنهم من أجل حل المشكلة بشكل مؤقت.

إلى ذلك أطلقت العائلات المهجرة نداءات مناشدة طالبت فيها السلطات التركية والمنظمات والمؤسسات والجمعيات الخيرية باتخاذ إجراءات لحمايتهم والعمل على إيجاد وسائل لعدم تحول مخيمهم وخيامهم إلى مستنقعات مياه.

هذا ويعيش المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم عدة مرات أوضاعاً معيشية قاسية في مخيمات مكتظة تعاني عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

أما في لبنان أعلنت جمعية الصندوق الدولي للتأهيل (WRF) عن تقديم مساعدات وخدمات تأهيليّة أساسية تستهدف ذوي الإعاقة من المهجرين الفلسطينيين السوريين والسوريّين ونظرائهم في المجتمعات المضيفة في كافة أنحاء لبنان، يمتدّ لستّة أشهر تنتهي في 31 كانون الاول 2018، بهدف مساعدتهم على تطوير واقعهم الصحي والحياتي والاقتصادي".

ونوه القائمون على إدارة الجمعية أن المشروع الذي يتم تنفيذه بفضل هبة من الصندوق الإنساني للبنان (Emergency Response Fund) التابع لمنظمة الأمم المتحدة يهدف إلى تغطية ثغرات في المساعدات الإنسانية التأهيلية الطارئة للأشخاص ذوي الإعاقة، تتمثّل في تزويد الأشخاص الذين يعانون من بتر أو تشوهات أو قصور حركي بمعينات حركيّة، ومعالجة فيزيائيّة وانشغاليّة، ولوازم تأهيليّة، ومن إعاقات بصريّة بمعينات بصريّة (بالأخصّ نظّارات طبّيّة، وعصي للمشي وعدسات مكبّرة...)، وكذلك ممن يشكون من إعاقات سمعيّة بسمّاعات وجلسات تحضيريّة لتقويم النطق.

إلى ذلك لا يزال اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية والذي يقدر تعدادهم بحوالي (31) ألف، بحسب إحصائيات الأونروا حتى نهاية كانون الأول عام 2016، يعانون من أوضاع معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر موارد مالية ثابتة وصعوبة تكاليف الحياة في لبنان.

وفي سياق مختلف استطاعت اللاجئة الفلسطينية السورية "نور موعد"، التي فرّت من جحيم الحرب في سورية إلى ألمانيا بحثاً عن حياة مستقرة آمنة، تحقيق النجاح والاندماج في مجتمع بعيد عن عاداتها وتقاليدها، لم تكتف بذلك بل نقلت عادات وتراث بلادها إلى هذا المجتمع الهادئ المحب للإنسانية بحسب تعبيرها.

تقول نور بعد أن قدمنا إلى ألمانيا قامت دائرة الهجرة بفرزنا أنا وعائلتي إلى قرية Buldern شمالي الراين، في البداية شعرت باضطراب وعدم ارتياح بسبب فرزنا إلى بلدة جل سكانها من الألمان وكنت أُمني النفس أن أكون بين أبناء جلدتي، مضيفة إلا أن ذلك الشعور تلاشى عندما وجدنا دعماً وعطفاً من قبل جميع السكان، الذين مدوا لنا يد المساعدة والعون في أشياء كثيرة، لذلك قررت عائلتي استضافة الجيران في منزلنا وتقديم الطعام والحلويات العربية لهم كرد للجميل

الذي صنعوه معنا، فلاقى الطعام إعجابهم، حتى أنّهم شجّعوني على المشاركة في مهرجانات القرية الدوريّة، منوهة إلى أنها أصبحت تشارك بجناح صغير في المناسبات و الأعياد و المهرجانات التي تقام في القرية بشكل دوري.